الحرام وعاث في البلاد حتى دخل مدينة عدن فلما بلغ عليا رضي الله عنه ذلك جهز اليه فارس من الكوفة ومثلها من البصرة وحمل على الجميع حارثة بن قدامة السعدي وامره بدخول اليمن ومتابعة بسر حيث كان ومطالبته بما احدث فلما دخل حارثة هرب بسر وتفرق اصحابه فلزم منهم جماعة ممن كان وافقه على رايه ونكل بهم وقتل من استحق القتل منهم ثم عاد الى مكة فبلغه موت علي رضي الله عنه وهو بها فلما توفي علي رضي الله عنه في رمضان سنة اربعين وصار الامر بعده الى معاوية بن ابي سفيان [illegible] استعمل على اليمن عثمان بن عثمان الثقفي فاقام به مدة ثم عزله باخيه عتبة بن ابي سفيان وجعل له ولاية المخلافين صنعا والجند فاقام بالجند سنتين وقيل ثلاثا ثم لحق باخيه معاوية واستخلف على اليمن فيروز الديلمي فاقام ثمان سنين ولما توفي عتبة بن ابي سفيان استعمل معاوية مكانه النعمان بن بشير الانصاري فاقام باليمن سنة ثم عزله بيسير بن سعيد الاعرج فيما قاله الجندي وقال الرازي بعاد بن بشير عزله واستعمل سعيد داذويه الفارسي فاقام تسعة اشهر ثم مات واستعمل معوية على اليمن الضحاك بن فيروز الديلمي فلم يزل على اليمن حتى توفي معاوية [illegible] سنة ستين للهجرة وقد اخذ البيعة لابنه يزيد طوعا وكرها فاستولى يزيد على الخلافة واستعمل على اليمن بحير بن ريسان الحميري على المخلافين معا الى ان توفي يزيد في ربيع الاول سنة اربع وستين وصار الامر بعده الى عبد الله بن الزبير [illegible] فاستولى على الحجاز والعراق واليمن واستعمل على اليمن الضحاك بن فيروز الديلمي فاقام سنة ثم عزله بعبد الله بن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد فاقام مدة ثم عزله باخيه عبيد الله بن المرجي بعبد الله بن المطلب بن ابي وداعة السهمي فاقام سنة وثمانية اشهر ثم عزله باخيه عبيدة بن الزبير فمكث خمسة اشهر ثم عزله بحسن بن عبد الله الفقيه فلبث مدة ثم عزله بقيس بن يزيد السعدي التميمي فاقام عشرة اشهر ثم عزله واستعمل بعده ولا يقولون الاربعة الاشهر ونحوها حتى قتل [illegible] في جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين وصار الامر الى عبد الملك بن مروان واستولى الحجاج على مكة واستعمل على صنعا اخاه محمد بن يوسف وعلى الجند واقد بن سلمة الثقفي وعلى حضرموت الحكم بن ايوب الثقفي فاقاموا سنة ثم عزل واقد وجمع المخلافين لاخيه ولم يزل واليا عليهما الى اخر ايام عبد الملك وتوفي عبد الملك في شوال سنة ست وثمانين وصار الامر بعده الى ولده الوليد بن عبد الملك فاقر الحجاج على عمله وكانت وفاة محمد بن يوسف اخي الحجاج قبل وفاة عبد الملك وكان قد جمع الجند ومن بصنعا وجمع لهم الحطب ليحرقهم فمات قبل ذلك فاستناب الحجاج على اليمن ابن عمه ايوب بن يحيى الثقفي فلم يزل واليا عليها مدة ايام الوليد وهو الذي بنا الجامع بصنعا حين زاد فيه الوليد ما زاد

القرن الثاني

فلما توفي الوليد في جمادى الاخرة سنة ست وتسعين وولي بعده اخوه سليمان بن عبد الملك استخلف على اليمن عروة بن محمد السعدي فلما توفي سليمان بن عبد الملك في شهر صفر سنة تسع وتسعين وولي بعده ابن عمه عمر بن عبد العزيز اقر عروة على عمله واستقضى وهب بن منبه على اليمن فلما توفي عمر بن عبد العزيز في شهر رجب سنة احدى ومائة واستولى يزيد بن عبد الملك استعمل على اليمن مسعود بن عوف الكلبي فلما توفي يزيد في شعبان سنة خمس ومائة وولي بعده اخوه هشام بن عبد الملك اقر مسعودا على عمله سنة ثم عزله واستعمل يوسف بن عمر الثقفي على مخاليف اليمن كلها فاقام واليا على اليمن ثلاث عشرة سنة واستقضى على صنعا الغطريف بن الضحاك بن فيروز الديلمي ثم امره هشام بالتقدم الى العراق والقبض على خالد بن عبد الله القسري فاستخلف على اليمن ولده الصلت بن يوسف فاقام الصلت باليمن الى ان توفي هشام في ربيع الاول سنة خمس وعشرين ومائة وولي بعده الوليد بن يزيد بن عبد الملك فاستعمل على جميع اليمن مروان بن محمد بن يوسف الثقفي ابن اخ الحجاج بن يوسف فلما قتل الوليد في جمادى الاخرة سنة ست وعشرين ومائة وولي بعده ابن عمه يزيد بن الوليد بن عبد الملك استعمل على اليمن الضحاك بن واقل السكسكي واستقضى يحيى بن حبيل بن برهة ولم يزل الضحاك واليا على اليمن مدة يزيد بن الوليد الى ان مات في ذي الحجة منها فلما غلب مروان بن محمد استخلف على اليمن القاسم بن عمر الثقفي وفي ايامه ثار بحضرموت عبد الله بن يحيى الاعور الخارجي وقصد صنعا وهزم القاسم بن عمر وقتل ابن اخيه الصلت بن يوسف وغلب على اليمن سنة واربعة اشهر واستولى نائبه ابو حمزة الخارجي على مكة وقتل اهل قديد وسار فاستولى على المدينة فاقام بها اربعة اشهر ثم سار منها يريد الشام فلقيته جموع الشام الذي بعثهم مروان بن محمد مع عبد الملك بن محمد بن عطية السعدي بوادي القرى فقتلهم عبد الملك هنالك ثم تبعهم الى مكة ثم الى اليمن وسار بعدهم الى حضرموت فاتاه كتاب مروان بتولية الموسم فصالحهم وسار في ركب قليل يريد الموسم فلما بلغ الجوف قتل هنالك فلما بلغ مروان خبر قتله بعث الوليد ابن عروة بن محمد فلم يزل على اليمن الى ان انقطعت دولة بني امية بالشام وقتل مروان ببوصير من ارض مصر سنة اثنتين وثلاثين ومائة

فصل في اول من ولي

بعد ابو العباس السفاح عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي فاستعمل على اليمن والحجاز عمه داود بن علي فاستعمل داود على اليمن عبد المجيد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)